

الخطوات المتبعة لبناء المهارة

لبناء نص سردي موضوعي يستلزم ما يلي:

- اختيار الشخصيات (رئيسية و ثانوية).
- اختيار الأحداث المتتابعة، التي يحكم فيها اللاحق السابق.
- اختيار الزمان والمكان المناسبين للأحداث.
- اختيار الرؤية السردية : رؤية من خلف مثلا.
- اختيار علامات الترقيم المناسبة للنص.
- صياغة الإختيارات في شكل متسلسل ومترابط.

الإنشاء : مهارة إنتاج نص حكاوي – السرد

التمرين

اقترح سرد أقصوصة تتحدث فيها عن شخص يهاجر من البادية في اتجاه عمه الذي يقطن في المدينة، فيتيه في شوارعها وأزقتها دون أن يعثر على عمه.

يمكن الإستعانة بالخطوات التالية :

- تحديد الشخصيات الرئيسية : (عباس – العم أحمد) والشخصيات الثانوية (الجيران – البقال)..
- تعيين الزمان والمكان : (الزمان: الصيف – المكان: الدار البيضاء).
- الإعتماد على تسلسل الأحداث من البداية إلى النهاية (تتابع الأحداث).
- تحديد الرؤية السردية (الرؤية من خلف).
- صياغة كل ذلك في شكل متسلسل ومترابط.

الحل

قام عباس بهجرة داخلية من البادية إلى المدينة (الدار البيضاء) متجها عند عمه أحمد. فعند وصوله للمحطة نزل من الكار وفي يده حقيبة بلاستيكية سوداء، ومن زحمة محطة "أولاد زيان". وعلى الرصيف حط حقيبته ابلاستيكية يشير إلى الطاكسيات، ولكن دون جدوى. فأخذ ينتظر الحافلة لتقله إلى وسط المدينة. لكن في الطريق نزل قبل المحطة التي كان يجب عليه النزول فيها، فتاه عن العنوان وأخذ يسأل المارين عن "المدينة القديمة"، هناك من يقول له اركب الحافلة رقم 36، والآخر يقول الحافلة 4 وهكذا. ومن كثرة الإنتظار للحافلات حط عباس حقيبته من كتفه الذي مال من الثقل وجلس على الرصيف ليرتاح من المشي ومن حرارة الشمس. ثم أخذ الحافلة ليصل إلى "المدينة القديمة"، لكن للأسف نسي عباس العنوان فتاه في أزقة "المدينة القديمة" ماشيا يسأل الجيران والبقالة والأطفال عن العم أحمد لكن لا أحد يعرف هذا الشخص فعاد عباس أدراجه إلى البادية.